

أكثر ما يدخل الموحدين النار 41 | درجات و دركات | الشيخ

محم

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن وثناء جميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

اليوم ان شاء الله عز وجل نتكلم عن داء هذا الداء يقول عنه العلماء هو اكثر ما يدخل الموحدين النار يعني في الاصل ان الموحد

يدخل الجنة ولكن هناك ذنب - 00:00:17

او من اشهر الذنوب التي تدخل الموحدين النار ويحاسبهم الله عز وجل فترة ثم يعودون الى الجنة هذا الداء الخطير الذي سنتكلم

عنه. فما هو هذا الداء هو مزالم العباد. مزالم العباد. فاكتر ما يدخل الموحدين النار مزالم العباد. عافانا الله واياكم - 00:00:42

اياكم من هذا الامر الزلم هو التصرف في غير ملكك. الملك بتاعك تتصرف في غير ملكك في غير ملكك او التصرف في فيه اي في

ملك في ملكك الاصيلي بما لا يجوز لك شرعا - 00:01:10

وده هيجي معانا اوصاف واصناف لهذا الامر انه بقى اكل مال اليتيم الجور في الوصية. عقوق الوالدين ده ايضا من الزلم سرقة

اختلاس الغش للربا يحيى البرمجي يحيى ده كان من الوزراء بل رئيس الوزراء ايام هارون الرشيد - 00:01:35

وكان له الحظوة وكان له المنزلة كان بيقرهم جدا هارون الرشيد لكن طبيعة هذه الاماكن وتلك المناصب ان القلوب تتغير فتغير عليه

ثم سجنه فيحيى ابن خالد البرمجي رئيس الوزراء اتسجن. وكان معه ابنه جعفر. فيقول له ايه؟ فيقول له يا ريس - 00:02:04

يا ابي يا ابتاه ابعد الامر والنهي؟ كنا نؤمر وننهي الناس كلها تستجيب وتسمع الكلام ابعد الامر والنهي والاموال الطائلة العظيمة

يصيرنا الدهر في السجن ونلبس الصوف فقال يا بني - 00:02:34

لعلها دعوة مظلوم اصابتنا ونحن نيام احنا كنا نايمين وهو قام يدعي علينا ووصلت الى السماء ونحن ايه بسبات عميق مزالم العباد

النبي صلى الله عليه وسلم يقول امر بعبد من عباد الله يضرب في قبره مائة جلدة - 00:03:00

فظل يدعو الله عز وجل ويسأله حتى صارت جلدة قاله واحدة بس خلاص خفف عنهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم فلما ضرب

امتأ قبره نارا سبحان الله! فلما ارتفع عنه وافاق لما النور بقى هديت والراجل ده فاق قال لهم ايه؟ على ما جلدتموني؟ وانا -

00:03:30

اسمعوا الناس اللي بيعتبروا ان في الحاجات دي بسيطة الزم بين منهم قالوا له مررت على مظلوم فلن تنصره اتزلمت مظلوم لا ده دي

قصة تانية هيجي معنا. ده ده واحد شاف واحد مظلوم وكان عنده استطاعة انه ينصره - 00:04:00

فقصر في هذا الامر. اما غير المستطيع خلاص يكفي انه ينكر بقلبه ويدعو الله ان يفرج عنه لكن مررت على مظلوم فلن تنصره يقول

النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا ظلم - 00:04:31

فان الظلم زلمات يوم القيامة. بالظلمة واحدة زلمات وفي يوم القيامة والرعب اللي فيه والحسرات اللي فيه والناس تبعس ازاى ومع

هذا الامر تفاجئ ان الدنيا كلها ايه سواد في سواد عافاكم الله - 00:04:49

من هذا الامر. ولذلك قال الله يا عبادي اني حرمت الزلم على نفسي وجعلته بينكم محرما. فلا تظالموا. اياكم ان هذا الامر يتدخل

بينكم. والقصاص يا جماعة قادم لا محالة. كل واحد مظلوم زلمه حد مخلوق القصاص قادم لا محالة - 00:05:13

في الآخرة جاي جاي اسمه الديان الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم قولوا زي ما انت عاوز انا اللي ما زال انا ما زلمتوش يوم القيامة هنعرف خدت من ورسها ولا لأ. ميزت بينهم ولا لأ بين اولادك - [00:05:42](#)

زلمت زوجتك ولا لأ؟ تعديت عليها ولا لأ؟ ازيد جارك ولا لأ؟ كل ده الى ديان يوم الدين نمضي. ادينا رايحين وعند الله تجتمع الخصوم. راجعين راجعين. ولذلك تخفف عنا النبي - [00:06:04](#)

ويشير الينا بمحاولة عشان ننجو لان من حمل ظلم فقد خاب وقد خاب من حمل زلما يقول النبي من كانت عنده مزلة لاخيه من عرض او شيء يعني ايه عرض؟ اتكلم فيه - [00:06:25](#)

كلم فيه جاب سيرته سيرة زوجته اي شيء يذم فيه جاب سيرته. من كانت عنده مزلة لاخيه من عرض او شيء. شف واحد احيانا سبحانه الله يعني دي خاطرة يعني ما شفت الشباب العديد. الحقيقة بعض الشباب في سانوي مسلا - [00:06:47](#)

يضحك على والده وياخد بفلوس الشهر للمدرس وما يديش للمدرس طيب وهي دي عدت ودخل الجامعة والدنيا ريق وتبقوا دكتور قد الدنيا دلوقتي وما تابش من الزنب ده المدرس له مزلة؟ اه له مزلة - [00:07:06](#)

مظلمتي مية وعشرين جنيه ايام ما كان بيخرج مية وعشرين جنيه خلاص الفلوس دي له من كانت عنده مزلة لاخيه من عرض او شيء. يعمل ايه يا رسول الله فليتحلل منه اليوم. انت تنفع اتوب بيني وبين نفسي؟ لأ. ما ينفعش تيجي تقول انا تبت خلاص وفلوس الراجل دي - [00:07:26](#)

حاول تطلعها توصلها له او تتصدق باسمه. فهو مش عارف توصل له فليتحلل منه اليوم من قبل الا يكون له دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح. طيب طالما الدنيا هناك احنا اتفقنا فاكرين درس عملة السماء. قلنا العملة مش درهم ولا دينار ولا جنيه ولا ريال - [00:07:49](#)

قال ولا دولار. طب العملة ايه؟ حسنة سيئات. ما فيش درهم ودينار طيب ازاي الناس هتاخذ حقها من بعض؟ قال ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات - [00:08:13](#)

اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليها الله اكبر ولذلك قال رحم الله عبدا كانت له عند اخيه مظلمة في عرض او مال يعني كان عنده مظلمة وخلصها معاه ليه؟ لان القصاص بقول لكم جاي جاي - [00:08:35](#)

حتى بعد ما نعدي من على الصراط عدينا مع الصراط الجنة اهي في قنطرة بين الجنة بين الصراط وبين الجنة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم. اذا فخلص المؤمنون من النار خلصوا النار. حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار. يقفوا بين الجنة والنار - [00:09:03](#)

كده في القنطرة. فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا قال لي يا ربي كزا في يوم من الايام واحرجني وسط الناس في يوم من الايام افتري علي وكتب على مواقع التواصل اللي انا عملت كزا وكزا وما فعلت - [00:09:26](#)

راح وقع بيني وبين حماتي. بيني وبين جاري. افتري علي عند الامن وقال ان الراجل ده يا جماعة كل حقي وكزا وكزا وجه القضاء وحكم علي زلم كل واحد له مزلة كانت مزالم بينهم في الدنيا. حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة - [00:09:47](#)

لكن ما فيش دخول جنة كده. لأ في مزلة لازم تتم وشوفوا سبحانه الله قال النبي صنفان من امتي لن تنالهما شفاعتي. ينسى شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم يا ربي - [00:10:12](#)

يعني الحسنات بتاعته طارت والحال الحاجة الوحيدة هيتعلق بها ارق وارحم مخلوق وهو محمد صلى الله عليه وسلم ده اللي يقول لنا انس ما تفكرش في مين دول يا رسول الله؟ لنكون واحد منهم واحنا مش واخدين بالنار. قال امام ظلوم غشوم - [00:10:31](#)

واحد يرأس ناس سواء بقى في بلاد او في مؤسسة المهم حد امام للمجموعة دي. يدخل فيها الامام الاعزم الامام الكبير الامام ومسلمين وامام الايه؟ الاقاليم والايامن ده امام ظلوم غشوم. وكل غال مارق. نسأل الله السلامة - [00:11:00](#)

ولذلك قال الله ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. ما فيش حد يقول لك لا. اجي ناحيته ايه ده؟ ما حدش يشفع له. عمري ما هشفع له كله يبعد. سبحانه الله! وهذا مصداق قول الله عز وما للظالمين من انصار. مين هينصره ده - [00:11:25](#)

الزلم مهلك ولو كان قول باللسان. يا جدعان انا ما مدتش ايدي والله ده انا قلت في بقي طب اسمع قال النبي ومن قال في مؤمن ما

ليس فيه الكلام مش فيه - 00:11:45

شوفوا الكلام اللي جاي اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال وليس بخالد. ايه ردغة الخبال ده صديد اهل النار. الصديد هم قاعدين في النار بينزل منهم شحم والحاجات دي. الصديد بتاعهم ده اسمه ردغة الخضر - 00:12:02

هو هيقعد فيه ده بيته فبيخرج امتي يا رب؟ يخرج امتي يا محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال حتى يخرج مما قال. طب كيف سيخرج مما قال؟ بالتوبة فان له خلاص انقطعت التوبة وانقطع الندم ولات حينما اندم. وليس بخارد. الحل الوحيد يعفو - 00:12:23 انه منزلة شفت هيجي في يوم من الايام المظلوم المقهور ده ان ما فيش حد يعني يؤي باهله والكل ان ما حدش بيحترمه ولا يؤبه له ده كله هيتعلق به في يوم من الايام - 00:12:46

والزلم ذنب لا يتركه الله. لان الزلم ديوان والزلم ثلاث انواع. زلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله. وظلم لا يتركه الله طب ايه الفرق بينهم؟ الذي لا يغفره الله الشرك - 00:13:03

واحد مات مشرك في النار مخلصت المسلمين مات خلاص مشرك كافر بالله لم يؤمن بمحمد ولم يوحد الله عز وجل انتهى مش جناتنا دي يا جماعة. يعني معقول يعني ده هيدخل النار! ده يهودي وبيحبه - 00:13:27 انت هتروح معه لمروة مع من احب لكن هو مش جاي الجنة خلاص. انتهت. الجنة دي مش بتاعتنا الذي خلقها هو الذي ايه شرع ذلك وحكم بذلك يبقى الزنب الذي لا يغفره الله الشرك - 00:13:47

قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. طب الزنب اللي ربنا يغفره؟ هو زنبك لنفسك فيما بينك وبين الله الزنوب بقى العادية كده. ما انا الذنوب دي زلم للنفس. طيب زلم ليه؟ مش ربنا كرمك - 00:14:02

ولقد كرمنا بني ادم. فربنا اداك حاجة امانة وكرمها فايه اللي حصل؟ اذتها بالمعصية. جسدك ده الصحة دي امانة ربنا اعطاها لك. بعض الناس قاعد يضر نفسه بمشاريب لا يحبها الله. باكل لا يحبه الله. الحاجات - 00:14:18

انت اذيت نفسك زلمت نفسك لكن الظلم ده ربنا ايه؟ يغفره اذا تبت. وقد يغفره تفاعلة الله عز وجل رحمة منه سبحانه وتعالى والنزول الذي لا يتركه الله في ظلم العباد بعضهم بعضا - 00:14:39

حتى يدبر لبعضهم من بعض. لازم كل واحد ياخذ حقه من الثاني ولزلك المناوي قال اكثر ما يدخل الموحدين النار مظالم العباد واحد موحد يدخل النار اه عنده مزملة مع الناس. مزالم قال كلمة هنا وقال كلمة هنا. طبعا الغيبة من المزالم. بعض الناس كده ايه عامل المزالم دي تقسيمة - 00:15:00

نفسه كده. الضرب بالنار بس ده المزالم. الحمد لله ما اضربتش بالنار. لأ اللسان ده والكلام ده انك تسمع غيبة واحد والناس بتتكلم عليه انك تعين واحد على معصية وانك تعين واحد على معصية واحد تاني اهو كل ده من الزلم - 00:15:26

وسبحان الله يا جماعة الزالم معاقب في الدنيا ولو بعد حين مهما طال الزمن هيتعاقب في الدنيا قبل الاخرة ايه الدليل؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر ان يعجل الله عز وجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر - 00:15:46

ما مع يدخره من العذاب في الاخرة من ذنبين هيطيل هيطول الانسان هيطوله الانسان عقوبته. لازم تصله العقوبة. ايه هم الزنبيين دول؟ واحد البغي اللي هو الزلم. اتنين قطيعة الرحم - 00:16:09

اللي هو العقوق ما هو انت تبقى عاق لايك واو امك والموضوع ده هيعدي في الدنيا في الدنيا الاول في عقاب. وبعدين بقى موضوع الاخرة ده موضوع تاني. لكن في في زنبيين لازم في الدنيا يشوف المرء ازمتهم - 00:16:30

لذلك قال تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون فليه كل واحد زلم انسان او وافق على زالم واحد زلم واحد ووقفت في صفه لازم ينالك ازي من زالم. يولي الزالمين لازم تلاقي فيه واحد برضو جه يأزيك - 00:16:47

وغالبا بيكون هو برضو اللي جاي يأزيك ده. طب الحل ايه؟ واحد اباحس عن من زلمت يا جماعة بقى الموضوع بقى ما فيهبوش لا اصل انا هتكشف. النار هتلسع. قل نار جهنم اشد حرة. ولو مكسوف النهاردة من خمسة ستة طب هتعمل ايه يوم - 00:17:10

الخزي يوم الندامة. يوم ما الدنيا كلها موجود بقى فراعنة وكمعانيين وفرس وروم. امة. من ايام ادم كل دول واقفين وبيتفرجوا عليك

لا انت تتحرج النهاردة مع عمتك تتحرج النهاردة مع جارك وتقول له انا عملت كذا سامحني - [00:17:28](#)

تتحرج النهاردة مع زوجتك تقول لها سامحيني انا اتهمتك بباطل اسأت الظن فيك اي حد بقى انت زالمه جارك العمال عندك بخست حقهم نمت عليهم ميزت بعضهم بين بعض الاولاد - [00:17:48](#)

ابحس عن من زلمت واجلس جلسة محاسبة كده وافتح باب للعلاج وتحلل من المزالم واول من علمنا ذلك هو من؟ النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام عائشة تقول رأت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو رافعا يده. ويقول اللهم انما انا بشر - [00:18:04](#)
انا يا رب بشر فلا تعاقبني ايام ايهما رجل من المؤمنين اذيته او شتمته فلا تعاقبني فيه وهو اصلا مبرأ صلى الله عليه وسلم بقى بس احيانا من الغضب ممكن يقول كلمة - [00:18:27](#)

هذه الكلمة النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يا رب انما انا بشر يغضب كما يغضب البشر. واني قد اتخذت عندك عهدا لن تخلفني ايه هو العهد ده اياما مؤمن اذيته او سببته او جلدته فاجعلها له كفارة وقرب تقربه اليك يوما - [00:18:43](#)
القيامة شوف سبحان الله قاعد يتحلل بالدعاء لهؤلاء وفي مشهد مخيف مرعب حكي لنا على انه النبي صلى الله عليه وسلم. ايه هو المشهد المرعب ده قال ما من رجل يلي امر عشرة تحته عشرة بقى عشر موزفين عشر ولاد المهم عشرة هو مسئول عن - [00:19:05](#)
عنهم ما من رجل يلي امر عشرة فما فوق الا يؤتى به يوم القيامة مغلوله يداه الى عنقه. ايده مربوطة كده على لغاية ايه؟ على زوره كده طيب اطلقه من؟ ايه اللي يفك كده ويلا انطلق؟ اطلقه عدله. او اوبقه جورا - [00:19:28](#)

بتاعه يكمل معه فيه. فان عدل اطلق الله يده ونور وجهه وكافاه بالنعيم المقيم طب وان زلم؟ كبه الله مغلولاً في الجحيم يا جماعة اما نيجي نتكلم على الزالمين يعني انت بتصلي كده التراويح وتسمع قول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلاً عما يعملون - [00:19:55](#)
ظالم قلبك بيروح فين بيروح للظالمين الكبار اللي زلموك. صح وهم اول الداخلين لا شك. لكن في زلمة تانية لازم تاخذ بالك ان الاية دي بتقول لك ارحلي بالك لتكون زالم حد. فربنا لن - [00:20:18](#)

يغفل عنك وشوف وكأن بعض الناس يقول لك هو ربنا ليه فين اين الله من انتقام ربنا يقول ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ايه يوم وكأن الاصل ان الله يؤخر هؤلاء - [00:20:37](#)
ده الاصل ان ربنا يأخر هؤلاء ليوم تشخص فيه الابصار العقوبات بقى ليه لا تنتظروا هؤلاء العقوبات الكبيرة جدا ربنا يأجلها. فالاصل انه لا يتأخروا من الحاجات اللي تساعدك كل يوم ادعي ربنا عز وجل. ندعيتك عن الظلم. وده كان من الدعاء اذا خرجت من البيت او تخرج من البيت. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ايه - [00:20:57](#)

بسم الله توكلت على الله اللهم اني اعوذ بك ان نذل او نضل او نظلم او نظلّم شف بيستعيز وهو طالع من بيته انه يظلم حد او حد يزلّمه او نجعل او يجهل علينا. دعاء يومي يحميك - [00:21:20](#)
من الزلم وانك تقع في المزالم. وكان يقول تعوذوا بالله هو اللي بيقول من الفقر والقلّة والزلة وان تزلم او تظلم روح تعوذ من ربنا من الزلم ده الحاجة اللي قبل الاخيرة اللي تساعدك انك دايماً خلي عندك حلم عمال تغضب ما تاخدش القرار. كان عمر ابن العزيز رضي الله عنه اذا اراد ان يعاقب انسان - [00:21:39](#)

لن يعني هو كان امير المؤمنين فعاوز يعاقب واحد يحبسه ثلاثا يحبسه ثلاث ايام كده. طيب ليه يخاف يعاقبه وهو في عز الغضب فيتعدى فيظلمه. والناس دي ناس ربانيين كانوا يتشوقون لثواب - [00:22:06](#)
هو ايه سواب العدل يكفي فيها يقول لك حديس واحد بس يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان المقسطين اي الذين يعدلون ان المقسطين عند الله يوم القيامة. يا جماعة اللي اللي - [00:22:25](#)

عدل مع ولادهم مش هقول زوجاتهم بقى لان انتم ايه كلكم من الموحدين. اللي عندهم عدل مع اولادهم عدل مع آآ جيرانهم. عدل مع زميلهم يخشوا في الحديس ده. الحقوا امسكوا في الفضل لان المقسطين عند الله يوم القيامة - [00:22:40](#)
على منابر من نور عن يمين الرحمن. الله اكبر. مميزين جدا. مكانهم معروف. النهاردة في واحد بيقول لك ايه انت عارف فين ده ساكن مش عارف في المعادي على ايه ده ده واحد مش عارف الجو البحري اللي واخذ الناصية بتاعة حسابات حاجة كبيرة قوي ده على

على منابر من نور كل القاعدين دول ممكن ياخدوا الفضل ده لو ركز بس ان يكون عنده عدل حتى في علاقتك مع زميلك على منابر من نور على يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم - 00:23:20

وما ولوا. مش مجرد بس ان انا مش لازم اكون انا حاكم البلاد عشان اكون عدل. لأ انت لو بتحكم بين اثنين في مية يعني اتخانقوا في المسجد على كولدير ولا على مائة لازم تكون عدل. الحاجة الاخيرة اللي تبعدك عن - 00:23:41

من الزلم وان تعلاج الظلم اياك اياك ان تعين زالما من اعان على خصومة بظلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع. اذا وهكذا في الظلم ده. نسأل الله العفو والعافية - 00:23:58

لان الظالم اما يلاقي حد بيعينه يفتتن يقول لك طب ما انا صح. يعني انت عاوز تفهمني ان كل البطانة اللي معي دي ما بتفهمش فدي بطانة سوء لدرجة ابن الجوزي بيحكي يعني عن واحد - 00:24:16

من هؤلاء الامراء بيقول رمى رجل من هؤلاء عصفور فاخطأ. بيرمي عصفور كده فالعصفور فلت منه فيقول له ايه؟ اي حاجة. قال له احسنت يا امير المؤمنين. طب هو احسن في ايه - 00:24:32

اي حاجة سياسة ايه؟ التطبيل فقال له احسنت يا امير المؤمنين. قال اتهازأ بي؟ احنا وقفناه اجا العصفور قال له لا ولكنك احسنت الى العصفور عشان طار يعني. وما اتقتلش - 00:24:48

ايها واي كذب واي نفاق واي تطبيل يقول النبي يكون امراء فلا يرد عليهم قولهم فلا يرد عليهم قولهم. سيبو يقول اللي هو عاوزه ويخطر ويظلم يتهافتون في النار يتبع بعضهم بعضا. كله ورا بعضه - 00:25:05

ممكن فيه مزالم حضرتك ما تقدرش تغيرها بس اوعى توافق عليها بقلبك واوعى تتكلم كلام بلسانك يفهم منها انك موافق قل له يا عم انا مش فاهم. ما ليش دعوة. دي فتن ربنا يعافينا منها - 00:25:26

لكن تقول اه يستاهلوا هم اللي عملوا. لا دول اللي ردوا لا دول اللي راحوا. ده دول اللي جم. تدخل نفسك في المتاهة دي ليه؟ سم ان كلامك مش هينبني عليه حاجة - 00:25:47

لكن تيجي يوم القيامة كده ايا كانت المشكلة ايه مشكلة سين اللي كانوا يمين ييجوا يمين واللي كانوا شمال ييجوا شمال تلاقي نفسك في الفريق ده طب وانت ليه تدخل نفسك في المتاهة دي - 00:25:57

انا ما ليش دعوة اصلا. الموضوع ده على بعضه ولا ما دخلتش فيه انا تبرأت من الزلم وتبرأت من اهله وقلت اللهم اني ابرأ اليك من اي ظلم. سواء من دا او من دا - 00:26:07

لكن اياك انك تشارك في مزالم العباد. فنسأل الله عز ان يعافينا من هذه المزالم وربنا يحميننا واسأل الله عز وجل ان ييسر لجميع السامعين ان يتخففوا من هذا الداء. لان قد خاب من حمل - 00:26:18

اسأل لي ولكم حسن الخاتمة. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي - 00:26:35